الكلية متعددة التخصصات الناظور
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵜ ⵜⴰⵣⵔⴼⵜ ⵏ ⵏⴰⴹⵓⵔ
Faculté Pluridisciplinaire de Nador

جامعة محمد الأول بوجدة
UNIVERSITÉ MOHAMMED PREMIER OUJDA
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵜ ⵏ ⵎⵓⵃⴰⵎⴷ ⴰⵣⵔⴼ ⵏ ⵡⵓⵊⴷⴰ

الكلية المتعددة التخصصات
بالناظور
فريد لمريني الوهابي
رئيس شعبة الفلسفة

جامعة محمد الأول وجدة

ندوة علمية وطنية في موضوع

الحداثة والنقد:
قراءة في أعمال الأستاذ "فريد لمريني"

تعتزم شعبة **الفلسفة** بتعاون مع **مختبر المجتمع والخطاب وتكامل المعارف** بجامعة **محمد الأول وجدة**، **الكلية متعددة التخصصات** بالناظور تنظيم ندوة وطنية حول الحداثة والنقد: **قراءة في الأعمال الفلسفية لفريد لمريني.**

يومي **الأربعاء** و **الخميس**
12 - 13 نونبر 2025

بقاعة **الندوات** بالكلية
متعددة التخصصات بالناظور

"الحداثة مشروع لم يكتمل بعد"؛ بهذه العبارة افتتح الفيلسوف الألماني يورغن هابرماس كتابه الخطاب الفلسفي للحداثة. حقا كان يقصد السياق الغربي الذي يبدو قد قطع مسارا طويلا وشوطا ممتدا نحو الحداثة، وحقق تراكما معرفيا وفكريا هائلا بخصوص الحداثة. لكن هابرماس مع ذلك اعترف أن هناك كثير من المعيقات التي حالت دون اكتمال المشروع الحداثي في العالم الغربي، لازالت بعض زوايا المجتمع لم تستطع الحداثة اقتحامها، بالرغم من كل ما حصل من تقدم نحو العقلانية والأنوار. فكيف يكون الوضع بالنسبة للعالم العربي-الإسلامي (والمغرب على الخصوص)؟ الذي ما تزال بنياته التقليدية على مستوى الذهن والمجتمع والمؤسسات حاضرة بقوة على مستوى الفكر النظري والعملي، وبالتالي على مستوى السلوك وأنماط ومساطر القول والعمل والتدبر.

في هذا السياق المتشعب تحديدا تأتي الأعمال الفكرية لفريد لمريني لترسم في أفق القول الفلسفي، فرضيات وسيناريوهات ممكنة وقابلة للتصور من حيث هي مداخل ضرورية لمجتمع حديث، ولتبين معيقات التحديث في المجتمعات الإسلامية والمغرب بالتحديد. ولتكسر "الستائر الحديدية" التي تمنع أي محاولة لخلق مجتمع متقدم، وبالتالي مواطن مستقل وفعال وسيد نفسه ومحيطه الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، وبالتالي خالق مؤسساته بنفسه، وحاميها من الشطط في استخدام السلطة والقوة والهيمنة والاحتكار بجميع أصنافها، مواطن مؤمن بالتقدم والنهضة والحرية، حامل لقيم حديثة تجعله ينخرط ويندمج بسلاسة داخل صيرورة التغيير الجارف الجارية أطوارها كونيا بسرعة فائقة، دون عوائق تقليدية تقليدانية كيفما كان نوعها. ومن هنا تأتي الحضور الفلسفي في قلب النزاعات وفي قلب التسويات الجارية أيضا على صعيد الساحة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

لعل الأمر يتعلق بحضور الفلسفة والقول الفلسفي كفاعل مدني قوي، وكنضال فكري يساهم بجانب خطابات أخرى بطبيعة الحال، في تفكيك الترسبات الإيديولوجية السلبية للتاريخ، على مستوى الشعور واللاشعور الجماعي، وبالتالي على مستوى الفكر والعمل والمجتمع والسياسة، مما يسمح بتفكيك الفرامل القوية التي تحجز الطاقات الخلاقة والساعية للتغيير وإنجاح عملية التحديث البطيئة، من حيث أن التحديث في الأصل، رهان استراتيجي محفوف بكثير من المخاطر ومعرض لعدد لا بأس به من الانحباسات والتحكمات المباشرة وغير المباشرة.

كلما تأخر مجتمع في خلق الشروط الموضوعية والذاتية للاندماج في سيرورة التحديث البالغة التعقيد الجارية أطوارها اليوم كونيا، أو بعبارة أخرى، كلما تأخر انخراطه الديناميكي في قلب الحاضر الكوني، كلما تعقدت سبل مسايرته لهذا السيل الجارف من التغيير الذي يجري على جميع الأصعدة. وفي نهاية التحليل يكون هذا المجتمع خارج التاريخ، أو "متأخر تاريخيا" على حد تعبير عبد الله العروي.

التأخر التاريخي يعزى حسب لمريني إلى مجموعة من العوامل المركبة وقد قدمت إلينا أغلبها من التاريخ الموضوعي ومن الحضور القوي والسلطوي للتقليد في البنيات الذهنية والفكرية والسلوكية للمجتمع المغربي، والتي تمنع الدخول الجريء والواثق من نفسه في مغامرة الحداثة والتحديث، وبالتالي تعطل طاقات المجتمع وكفاءاته وتحبس انتظارا ته ومطامحه الكبرى، مما يؤدي إلى هدر وضياع فرص التحرر والانتماء الفعلي للعصر. هذا التأخر التاريخي قابل للتدارك؛ غير أن الأمر يتطلب مراجعة كثير من اختياراتنا وبالتالي لانخراطنا الفعلي والفعال في قلب العصر الذي نحياه، وهي عملية شمولية لا تقبل بالتجزيء والبتر.

لا يخفى على الناظر أن للفيلسوف، من حيث هو مثقف ومناضل مدني منخرط في عصره انخراطا كاملا، دور حيوي في هذا الانتقال من التقليدانية إلى الحداثة، على جميع الأصعدة؛ انه يقوم بتشخيص وتشريح طاقات وعوائق التحديث، كما يقدم مساطر وسيناريوهات مهمة لتخطي حواجز الوصول إلى مجتمع مزدهر وآمن، يكون فيه الإنسان أكثر تحررا وتطورا وفي الوقت نفسه مسؤولا عن اختياراته.

ذلكم هو الهم الذي أرق فريد لمريني والذي نستشفه في أعماله الفلسفية القيمة: **كيف نندمج داخل صيرورة الحداثة والتحديث؟ كيف يمكن تصور مجتمع مغربي حداثي بالفعل؟**

محاور الندوة:

- المغرب كأفق للفكر: المغرب كموضوع فلسفي
- مفهوم الحداثة: المراجعات النقدية المتجددة
- الحداثة والتقليد
- الحداثة والتحديث في السياقين الغربي والمغربي
- العلمنة والتحديث
- الحداثة السياسية: الليبرالية والديمقراطية
- الاشتراكية باعتبارها نقدا حادا للحداثة
- صيرورة التحديث في المجتمع المغربي
- الفيلسوف بوصفه مثقفا ومناضلا مدنيا
- الحداثة والتقنية

شروط المشاركة:

1. أن يكون البحث أصيلا ولم يسبق له أن قدم للنشر في مجلة علمية أو قدم في ندوة علمية
2. ألا يزيد البحث عن 15 صفحة بما في ذلك الهوامش والمراجع والملاحق وألا يقل عن 12 صفحة
3. أن يكتب البحث بخط Traditional Arabic بمقاس 16 للمتن و14 للهوامش، بالنسبة للعربية، وبخط Times New Roman بالنسبة للغات الأجنبية، مقاس 14 للمتن و12 للهوامش.
4. لغات الملتقى: العربية – الفرنسية – الإنجليزية – الإسبانية

تواريخ مهمة:

- إرسال ملخص الأوراق البحثية مرفوقا بالسيرة الذاتية قبل30 يونيو 2025 إلى البريد الالكتروني التالي: ichou212@gmail.com
- التوصل بالأوراق البحثية النهائية قبل 27 شتنبر 2025
- تنظم الندوة يومي 12و13 نونبر 2025

اللجنة التنظيمية:

– ذ. محمد مستقيم –ذ. محمد إشو – ذ. عز الدين العمراوي – ذ. يوسف أقرقاش

اللجنة العلمية:

ذ. الحسن أسويق – ذ. يوسف أشلحي – ذ. محمد الشقيف– ذ. محمد مستقيم – ذ. محمد إشو – ذ. عز الدين العمراوي – ذ. يوسف أقرقاش

تنسيق أشغال الندوة:

– ذ. محمد إشو– ذ. عز الدين العمراوي

الكلية المتعددة التخصصات بالناظور
فريد لمريني الوسلاتي
رئيس شعبة الفلسفة

جامعة محمد الأول وجدة

ملحوظة:

ستمنح الأولوية للقراءات في المشروع الفكري للأستاذ فريد لمريني